

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول أراضي قبيلة أولاد النومر بجماعة المعدر الكبير بتيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

السيد الوزير المحترم،

تبعاً للتطورات الأخيرة والخطيرة التي تشهدها منطقة أولاد النومر بتيزنيت، والمتعلقة بالأراضي الموروثة لقبيلة أولاد النومر المنتمية إلى قبائل الشرفاء السباعيين المنعم عليها بظواهر شريفة للتوقير والإحترام من سلاطين الدولة العلوية الشريفة، حيث فوجئ أفراد القبيلة بمباشرة شخص معلوم، أشغال تهينة الأراضي المستغلة من طرف القبيلة والمعروفة باسم "مشاع القبيلة" المتواجدة بمحاذاة دوار أولاد النومر في المنطقة الغربية من جماعة المعدر الكبير بتيزنيت، بدعوى كرائها من طرف سلطة الوصاية على الأراضي السلالية.

وحيث أن أفراد قبيلة أولاد النومر، يستغلون ويحوزون، حيازة صحيحة، الجزء الأكبر من الأراضي المسماة مشاع القبيلة، وهو ما يتضح من خلال معالم الإستغلال، كالحرث والبئر والغرس، وأن هذه الأراضي المطالب بها من طرف قبيلة أولاد النومر محادية لدوار أولاد النومر، حيث لا يستقيم وضع مطلب التحفيظ باسم سلالية أهل المعدر واعتماده من طرف السلطات المختصة، علماً أن أهل المعدر لا علاقة لهم بهذه الأراضي جغرافياً ولا استغلالاً ولا حيازة ولا حتى علماً بموقعها الجغرافي. كما أن قبيلة أولاد النومر تتوفر على رسم حيازة صحيح تشهد عليه القبائل المجاورة، بحيث يشمل هذا الرسم جل أراضي

القبيلة الخاصة منها والمشاع، وهو ما يؤكد صدور ظواهر علوية شريفة، تدعو إلى توقيير واحترام قبيلة أولاد النومر في أموالهم وذواتهم وذلك لنسبهم الشريف.

كما أن عمليات التحديد الإداري المتعلقة بهذه الأراضي شابتها العديد من النواقص، خاصة وأنها ارتكزت على التحديد الإداري لسنة 1952 المنجز إبان فترة الاستعمار الفرنسي باعتبار المنطقة المحددة مشاع القبيلة دون تحديد القبيلة المعنية، والذي تمت المصادقة عليه بواسطة المرسوم رقم 2.98.659 صادر في 2 جمادى الأولى 1419 (25 أغسطس 1998) بالموافقة على عملية التحديد الإداري رقم 311 والمتعلقة بالعقار الجماعي المدعو "موشع القبيلة" الكائن بقبيلة المعدر بقيادة أربعاء رسموكة بدائرة تيزنيت بإقليم تيزنيت، دون علم أفراد القبيلة المعنية. كما تفاجأت قبيلة أولاد النومر بوجود مطلب التحفيظ في ما يسمى "موشع القبيلة" باسم سلالية أهل المعدر سنة 2018 دون استشارة أو إخبار ممثل الأراضي السلالية لأهل أولاد النومر.

لذا، نسألكم السيد الوزير المحترم:

? عن الإجراءات التي تعتزمون القيام بها لتوقيف عملية كراء الأراضي التي يحوزها ويستغلها أفراد قبيلة أولاد النومر
? سواء كملك خاص أو كملك مشاع، في انتظار إجراءات تصحيح وضعية العقار وحفظ حقوق قبيلة أولاد النومر في أراضيها التاريخية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

بن فقيه محمد